

أبو أيوب الأنصاري: الكرم إلى لحظة الموت | معاشة الأنبياء والصالحين 24

حازم صلاح أبو اسماعيل

يعني ابو ايوب الانصاري ده لم يترك مشهدا من المشاهد شهد العقبة الاولى. نعم. شهد العقبة الثانية. شهد بيعة الرضوان شهد جميع الغزوات. لن يتخلف عن غزوة. لم يتخلف وسبحان الله وكان من الحكمة ومن الذكاء - 00:00:00

بحيث انه هو حتى وهو في المدينة المنورة يعني كان ذكيا النبي عليه الصلاة والسلام دخل انا باعتبار ان ده اختيار من الله عز وجل لابي ايوب. اولاهو من احوال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:20

من بين النجار من احوال الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم المكان الذي نزل فيه النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن اجتهادا من الرسول عليه الصلاة والسلام وانما كان الناقة مأمورة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:39

فلما نزلت في مكان صحيح هذا المكان الذي بركت فيه هو مكان المسجد لكن ايضا هو اقرب الابواب الى هذا المكان كم باب؟ ابي ايوب الانصاري. نعم. فاذا اختيار الله عز وجل لمكان المسجد صاحبه اختياره للمكان الذي يقيم فيه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:00:57

كما انه اختيار لهذا المكان. فابو ايوب الانصاري لما بدأوا الناس كل واحد عايز ياخذ هو متصرف فذهب واخذ رحل النبي عليه الصلاة والسلام وادخله في بيته. الشنط والحاجات الشنط الشنط بقى والحاجات دي خلاص فالحاجة بقت جوة البيت وبالفعل - 00:01:20

انا بتصور انه هذه الهمة والتوقد في اول لحظة مع شهود الغزوات كلها مع مسألة الكرم البالغ يعني سيدنا ابو ايوب الحقيقة هو حضرتك ربنا يبارك فيك اكدت على هذا المعنى عدة مرات كثيرة اللي هي مسألة الكرم والعطاء - 00:01:39

والبذل. نعم. لدرجة انا مش يعني مسلا لما اذكر ابو ايوب ربما لا اذكر ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام اقام في بيته ان هو كان يطعمه وكان يحتفل به وو انما انا بتذكر الواقعة - 00:02:03

الي الرسول عليه الصلاة والسلام خرج. مم. وهو جائع. مم. ووجد ابا بكر وهو جائع. مم. ووجد عمر وهو جائع وكل واحد ببسأله ما الذي اخرجكما؟ قالوا اخرجنا الجوع. مم - 00:02:19

الحقيقة الشيء المؤثر ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما لقي نفسه جائع وابو بكر جائع وعمر جائع كونه يفكر ان هو ياخذهم لفين؟ اخذهم. اخذهما الى ابي ايوب. الى بيت ابو ايوب - 00:02:33

مباشرة واذا بابي ايوب عامل زي ما تروح لواحد تتمنى بس تشرب عنده شوية ماية فيتحفك بشيء اذا بابي ايوب يقطع لهم من النخل آا اول حاجة قال له جئت في وقت لا تأتي فيه يا رسول الله. اه. انت جيت في وقت قال صدقت - 00:02:52

جاء بي الجوع مم. تخيل الرسول ومعه ابو بكر وعمر الكلمة دي ممكن تفهم كما لو كان ابي ايوب يعني ما يصحش ما هو واحد جاي البيت اقول له انت جاي - 00:03:16

في وقت غريب قوي انما هو الفكرة انه كان يعتذر لان ابا ايوب تعود حتى بعد انتقال الرسول عليه الصلاة والسلام من بيته ان هو في كل يوم يعد طعاما هو عايز يقول له جيت بدري فاستناني. اه. اروح النخلة. اه. اجيب التمر وادبح الجدي. اه - 00:03:29

ويستو ان انا اسف انا لسة فيعني انا لو اعرف انا جه بدري فمش مش معناها انه انت جايب صح. فالحقيقة كل يوم بيعد له طعام. ولذلك سبحان الله يعني ربما الواحد يجد انه ابو ايوب عمل ايه؟ طلع فوق النخلة - 00:03:51

وقطع طب هو مش جاب بلح ده هو قطع الفرع كله بتاع البلح في الرطب وفيه الكبير وفيه يعني جاب له في منتهى الجمال. السبابة يعني. وراح جايب جدي ودبحه. تحب انت الحاجات دي اوي. اه. اه - [00:04:10](#)

كان لا حصر يعني ودبح له آآ ذبيحة مم اه وخبز نعم. خبز يعني جاب وعجن وخبز. فحتى اكلة محترمة يعني وحاجة. واطعم ابو بكر ابا بكر وعمر والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:29](#)

ولما خلصت العزومة العجيبة دي الفورية دي درس تربوي رائع والرسول يشوف الثقة صلى الله عليه وسلم ثقة في بيت ابي ايوب. بعد ما خلصت الرسول عليه الصلاة والسلام هي دي الواقعة اللي قال ولا تسألن يومئذ عن النعيم ثم يبصرون يومئذ عن النعيم. نعم. لكن بعد ان انتهت الواقعة قال له طيب فاطمة - [00:04:56](#)

ابنتي لم تأكل. لا اله الا الله. منذ ثلاث فان رأيت ان ترسل لها كذا فارسل الى بيت فاطمة لتأكل. انا عايز اقول يعني آآ قامت آآ يا ايها الرجل - [00:05:19](#)

الذي اه اه الشاعر بيتكلم عن واحد كفه قامت مقام الغيث في ازمانهم مم. فابو ايوب الانصاري كان من هذا النوع الكريم المغدق المعطاء الوفير العطاء بهذه الصورة الحثة بتاع الحديث دي تاني قال له بعد ما كل وبعث لفاطمة قال له انتني غدا. تعال لي البيت بكرة يا ابو ايوب. ده بقى روعة - [00:05:36](#)

تعال لي بكرة. فلما راح له بكرة تاني يوم ابو ايوب قال له خد هذه الوليدة بنت صغيرة كده خادمة للنبي صلى الله عليه وسلم. واستوصي بها خيرا. يعني اهدى اليه مم. خادمة. تاني يوم. لا اله الا الله. فخدها اول - [00:06:06](#)

طيب وهو ماشي كده؟ قال والله لا اجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل بها خيرا ايه؟ خيرا من ان اعتقها هي حرة لوجه الله ده كرم رهيب يعني. كرم رهيب والرسول بيعطي له يعني - [00:06:22](#)

الحقيقة مشهد يعني الواحد وقاف في هذا امام زوجة ابي ايوب دي يعني زوجة بابي ايوب لانه سيدنا ايوب فوجئ فوجئ بانه رايح تاني يوم والرسول عليه الصلاة والسلام بيعطي له هذه الجارية - [00:06:36](#)

يعني انا رايح اكل شوية بلح وشوية تديني جارية ملك ملك وهبها له ملك فلما ذهب الى البيت زوجة ابو ايوب قالت له قالت له كلمة كبيرة جدا يعني انه يعني ما اعظم عطاء النبي عليه الصلاة والسلام عشان اكلة يهدينا جارية - [00:06:55](#)

فقال لها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لي استوصوا بها خيرا فانها ما رأينا منها الا خيرا منذ صاحبتنا. مع ان البنت لسة صغيرة سبع تمن سنين يعني حاجة انما يعمل ايه؟ ففعلا اعتقها. زوجة ابو ايوب - [00:07:16](#)

عيوب دي يا استاز سعيد يعني انا بتصور لو لو لم دي دي الرسول في بيتها صلى الله عليه وسلم ويأتيه اضياف كثيرين وهي تطبخ في كل يوم وفي نفس الوقت اليوم اللي شوية مية وقعوا على الارض وخافت انهم ينقطوا فوق - [00:07:33](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لانه كان في الدور اللي اه نشفوا المية في ليلة شاتية بلحافهم وليس لهم لحاف الا هذا اللحاف. وباتوا بردانين لكن بيمشوا على حرف حددوا المكان حددوا المكان اللي الرسول عليه - [00:07:54](#)

والسلام تحت وما لقوش يمشوا فوقه. يمشوا في حواف الغرفة. انا كنت الحقيقة عايز اقص ديت. اه. لان لي فيها يعني مغزى تربوي اوي. عجبني وقعدت افكر كثير اوي الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل بيت ابي ايوب الانصاري. نعم. اول حاجة الرسول قال له انا هقعد تحت - [00:08:11](#)

وانتم قالوا لا يا رسول الله ما يصحش انت تقعد فوق واحنا نقعد تحت. قالوا اصر النبي صلى الله عليه وسلم يقعد تحت. فتحت اصرار من الرسول طلع ابو ايوب - [00:08:28](#)

وزوجته يناموا فوق ورسول تحت. هو اصر علشان يبقى اولا كسرة. استر استر لابو ايوب وزوجته انهم ما يبقوش في الطريق في سكة هم يقول لك هو هينزل ويطلع عليهم. اه هيبقوا الضيوف بيطلعوا ينزلوا اليوم الليلة ديت انا عايز بس اخذ منها حاجة عجيبة احنا النهاردة مش مش - [00:08:38](#)

بنعديها كده مش واخدين بالناس خالص انه لما جم يناموا خلاص طلعا والموضوع انتهى. وعملنا اللي علينا واستقبلنا الرسول صلى الله

عليه وسلم في بيتنا. والدنيا تمام خالص قال لها ايه ده - [00:08:59](#)

بعد ما قعدوا فوق احنا ماذا فعلنا يا ام ايوب ان اجلس فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لم نلتقط انفسنا ما باخد ما بناخدش نفسنا خايفين نتنفس - [00:09:10](#)

وحددنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم وقعدنا على الاطراف كده بعيد عن بعض خالص وسايبين المنطقة اللي في النص وقاعدين. حتى اصبحتنا فنزلنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما ذقنا - [00:09:25](#)

النوم ما ينفعش تقعد. قال هون عليك يا ابا ايوب نحن اكثر اضيافا في ناس داخلة وخارجة وكده ايه اللي انا عايز اقلوه؟ المعنى التربوي انه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:09:35](#)

يعني يعني احترام النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه السورة. انشف الماية بالطريقة ديت. قاعد خايف قاعد خايف اكون ماشي فوقه احنا النهاردة في ناس بتتجرأ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

بتتجرأ على الامام البخاري ايه البخاري وايه اللي انتم بتقولوه ده؟ ما فيش حاجة اسمها حديس صحيح ما فيش حدس اشد يعني جرما من الدنمارك يقول لي يعني حاجة من بني جلدتنا من مسلمين بيعملوا كده وهذا هو ابو ايوب التقديس التوقير الحب الاحترام -

[00:10:05](#)

يعني رجل وامرأة زي ما حضرتك بتقول من الزوجة فبعد ده الحقيقة انا بس نختار حاجة مهمة عشان برضو يبقى فيها آآ زي الواقعية اللي هي عنصر التبرك لانه احنا ساعات لما بتنمو عندنا المنهج العقلي - [00:10:25](#)

بننصرف عن بعض امور احنا احنا ربما بنتصور انها يعني شغل دراويش مش بتاعنا لأ ده بتاعنا برضه التبرك بالنبي. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. والتبرك باثار النبي. والتبرك بافعال النبي. ثبت عن الصحابة. نعم. ابو ايوب - [00:10:43](#)

يعني ايه ما تمشيش فوقيا؟ الحقيقة بص يعني انا قاعد اهو اربعة وعشرين قيراط. واحد بقى ماشي فوق في الدور اللي فوقاني دي ايه المشكلة؟ لكن هذا توقير مع انه ولم يطلب. نعم. وشف فده نمرة واحد انه رفض ان يكون فوق النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:11:03](#)

استشعروا الحياء لما كان يبيعت الى الرسول عليه الصلاة والسلام بالطعام ويأتي الطعام كان ابو ايوب يتلهف على طبق الطعام ليأكل بعد النبي وفي المكان الذي كان يأكل منه النبي. ويقول له انا الطبق ده لم اري فيه اثر اصابعك يا رسول الله. يعني - [00:11:25](#)

يعني الطبق لا يأكل منه الا بعد ان يضع النبي صلى الله عليه وسلم في اصابعه. اه. وبعدين لما الاقي طبق لسه مختوم ما رضاش ياكل مني. يقول لم اري فيه - [00:11:42](#)

اثر اصابعك. يعني بارك لنا الطبق يعني بالبلدي كده يعني. لأ ده انا انا كمان اقصد انه كان اذا اراد ان يأكل يقول اه من هنا هو ها هنا وضع النبي عليه الصلاة والسلام يده واكل من هنا. ودي سيدنا عبدالله بن عمر كان يتتبع خطواته ومواقع اقدام النبي عليه الصلاة

والسلام. نعم - [00:11:53](#)

والسيدة عائشة كانت بتتسوق بسواك النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. يعني والحقيقة هناك بل بل ان سهيلة بن عمرو في صنع الحديبية قال ايه ده ده لو بيتوضأ بيتوضأ القطرات اللي بتسقط من وضوء النبي عليه الصلاة والسلام بيتدرونها. فانا عايز اضع هذا

المعنى - [00:12:15](#)

انه قد يبدو غريبا علي او علينا واحنا بنطرحه يقولوا ايه ده هو ده مش ده الراجل بتاع انما في واقع الامر هذا التبرك موجود في السنة الذي يأخذ بلبي. ايوة. في الشخصية الاسلامية انه ما يكونش عندها منزع معين - [00:12:36](#)

ان هو اللي كبير قوي وبقية الخصال ضامرة يا سلام. سلام لانه ده موجود في كل الامم. مم يهود نصارى ملحدين موجودة ان عندهم واحد حاجة تقصد التوازن بالضبط صفات فانا - [00:12:56](#)

المح في ابي ايوب بعض الصفات انا الحقيقة يعني ربما الواحد احيانا وده يمكن سر اخوانا الكرام يعني الواحد ما بيبقاش حافز رصة الشخص الفلاني. انما احيانا الكلام بيخلي انا اتصور ابو ايوب هذا - [00:13:19](#)

رجل بهذه الاستاذية. اولاً لم يترك غزوة واحدة الا وحضرها فهو من الناحية القتالية مقاتل ولم يترك حتى بيعة العقبة وبيعة الرضوان وغيره نمرة اثنى عشر كريمة لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:39](#)

لما يجد صديق الامة والفروق ورسول الامة وبنت رسول الامة كل دول جعانيين فلا يجد بيتاً اوثق من بيت ابي ايوب وام ايوب. الصالحين الكريم بان ابو ايوب الانصاري برغم كرمه راجل عنده غيط فيه نخل وبيوزع منه بلح ويكرم ويدبح انما يوم ما جه يزور واحد - [00:14:05](#)

شخص لقي الراجل ده عامل في البيت ستاير المشكلة دي ما كل الناس بتعمل ستائر انما قال له ايه ده فالراجل استحميا هو اولاً فيه حديس للرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الله لم يأمرنا ان نكسو هذه الحوائط. ربنا ما ما امرناش نلبس الحيطان فساتين - [00:14:32](#)

ابو ايوب دخل قال له ايه ده فقال غلبتنا النساء يا ابا ايوب والله. لا اله الا الله. ما فيش فايده هو. يعني ايه ده؟ ده من يومهم يعني اه لازم الستاير المدينة مجتمع مكة - [00:14:55](#)

كانت كان الرجال يغلبون النساء في المدينة في مكة. اه. فلما هاجروا الرواية تقول كده فجعلت نساء مكة يتأدبن بادب نساء الانصار. اه. نغلب نساءنا في مكة وكانت نساء الانصار - [00:15:18](#)

يغلبن ازواجهن. طب لما حصل احتكاك فجعلت نساء المهاجرات مكة يتأدبن بادب نساء الانصار. يا لطيف مش العكس اه اه يعني يعني الهجرة جت خير وبركة على المرأة لانها ايوه نعم. فالخلاصة ان سيدنا ابو ايوب اول ما - [00:15:37](#)

طلع منه كده اقسام الا يدخل له بيتاً بعد ذلك وخرج اما تحس بهذا المعنى ليه ايه الشيء الفزيع اللي انت شفته ورأى تحول الناس من البناء الى الزينة من الاحتياج من تلبية الاحتياج الى الزينة. وهذا فعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

انه في يوم من الايام كان يمشي في الطريق فرأى رجلاً بيني بيتاً رجل من الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام يراه اهلاً وسهلاً وهناك العلاقة الطيبة العادية بعد ان بني البيت فوجئ بان الرجل بيني فوق البيت قباباً. للزينة - [00:16:22](#)

فقال لمن هذا البيت؟ قيل لفلان يقول الرجل فاصبحت كلما ذهبت الى المسجد اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف في وجهه البشر الذي اعرفه لي يعني مش راضي يتبسم يلتفت عني. يقول فصرت ادور في المسجد اجيبه مرة من هنا ومرة من هنا ومرة من هنا النظرات دي كان فيها مذبج - [00:16:44](#)

تربوي على طول معه بن كعب بن مالك ربنا خلق لغة. يعني حاجة فانا مستغرب جداً فسألت اصحابي قالوا لا ندري يعني بيقول لهم ما تعرفوش الرسول زعلان مني ولا فيه ايه ده انا - [00:17:06](#)

فقالوا لا ندري الا انه يوماً كان يمشي فوجدك تبني القبة فسأل قلت اذا هي القبة فذهب فهدم القبة. يا سلام! فلما جاء هو كان بيقول فكنت اذهب اليه واقول السلام عليك يا رسول الله. يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولكن - [00:17:22](#)

بالتحفظ ليس بالطريقة يقول فلما هدمت القبة جئت اليه في اليوم التالي قلت له السلام عليك يا رسول الله. قال وعليكم السلام آآ ورحمة الله وبركاته يقول فعرفت بشرى انتقال الامة من تلبية الاحتياجات الى التزين دي نقلة مفسدة. خطيرة. ابو - [00:17:42](#)

الانصاري اه ابو ايوب الانصاري عين نفسه حارساً على ان تنتقل الامة فيما بعد زمن النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة مسألة الستاير. ايضاً عندما سمع كان هو حديثاً من النبي عليه الصلاة والسلام. سمع حديثاً. انا مش عايز اقول ان هو ايه - [00:18:08](#)

سمع يعني عايز يسمع من واحد غيره لأ ده هو كان قد سمع حديثاً من النبي عليه الصلاة والسلام ثم في زمن قال انا اريد ان اتأكد لاني سمعت الحديث - [00:18:33](#)

فوجد ان الشخص الوحيد الباقي على قيد الحياة ممن سمع هذا الحديث شخص واحد بس والشخص ده قاعد في مصر وابو ايوب الانصاري قاعد في المدينة المنورة فركب ابو ايوب - [00:18:45](#)

من المدينة الى مصر راح زار الراجل سلام عليكم يا عم الحاج وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بالله انت سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام قال حديث في الشيء الفلاني؟ قال نعم - [00:19:02](#)

قال كذا كذا نفس الحديث جزاك الله خيرا. كده استوثق ابو ايوب. واذا به يعود من مصر الى المدينة لدرجة انه في واحد كان ان اعد له شيئا ما لحقش يعطيه - [00:19:12](#)

حينما اجد همة صحابي من ومش طيارة ساعتين هي مش الخطوط الجوية السعودية ولا مصر للطيران ده قاعد من المدينة الى مصر ومن مصر الى المدينة ويمنع مسألة الستائر ويكرم في بيته ويجاهد المشاهد كلها ويدفع - [00:19:25](#)

السوء عن عائشة وفي نفس الوقت من الامور اللي كنت افتش عنها مش بشأن والله انا ما كنت في الوقت ده لا انسى دفعت عليه اكر من عشر سنين لم اكن افتش عن ابي ايوب ده انا كنت بشوف مصعب بن عمير اللي هو عمل مجتمع المدينة مش ده اللي راح الداعية اللي حول ياسر - [00:19:45](#)

الى المدينة المنورة لادخل الاسلام في المدينة فكنت في يوم من الايام لا انسى اليوم ده باب فاتح الكتب بدور هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما هو اخى بين المهاجرين والانصار اخى - [00:20:05](#)

بينه وبين مصعب ابن عمير. هم كنت قاعد ادور مين الشخص اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اختاره من الانصار علشان يؤاخي بينه وبين مصعب ابن عمير اللي الرسول وثق في دين موسى - [00:20:18](#)

صعب لدرجة ان قال له رح بقى احبي المدينة كلها فاذا به يؤاخي بين مصحف وبين ابي ايوب الانصاري. ما شاء الله ما شاء الله. فيعني تشعر انه شخصية عظيمة التكامل ذات همة بالغة في كل المجالات. وزوجها - [00:20:31](#)

معه تعينه مش لوحدها. نعم. لما النبي تزوج صفية بنت حبي آآ يعني سيدنا ابو ايوب له موقف يدل برضه على نفس الهمة وحاجة غريبة برضه وقف بسيفه بعد ما النبي دخل بها - [00:20:49](#)

دخل النبي تزوجها ودخل بها الغرفة واغلق الباب. اه. سيدنا ابو ايوب بات قدام الباب بالسيف فلما اصبح الصبح كبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي يعني انت واقف هنا بتعمل ايه - [00:21:06](#)

انت واقف طول الليل ليه مش سايب هذه المرأة؟ قال له يا رسول الله لقد قتلت اباها اه قتلت اباها واخا وامها فخفت عليك من هذه يا لا اله الا الله انا بكمل السيمفونية الجميلة اللي حضرتك قلتها - [00:21:20](#)

المنزومة الخطيرة الجميلة الحلوة اللي بتتكلم بها عن سيدنا ابونا. الرسول بادل ايه؟ قال اللهم احفظ ابا ايوب كما بات يحفظني. اه. يا سلام. وبيقول لك فضحك ودعى له بخير. نعم. صعب. وضحك. صلى الله عليه. تخيل واحد انا عايز اقول بس - [00:21:40](#)

يعني انا عايز اقول حاجة واحد واقف كان يا جماعة والله الكلام ده احنا بنقله للاسف كده كلام بيعدي. انما انا عايز اعيشه بقى. انا جيت بالليل خدت السيف وقفت قدام الباب لغاية الصبح. ما بعملش حاجة خالص - [00:21:56](#)

مش دي حاجة مرهقة وشاقة وكذا كل خوفي ان الرسول يؤزى بس ما فيش اكر من كده بس اسمح لي التقط انا من ده طبعا المعنى لا هو المعنى كمان العكسي. يعني - [00:22:10](#)

استاذية الرسول عليه الصلاة والسلام واحتياج ابي ايوب لان يكون تلميذا له. يعني الرسول تزوج بامرأة اصلها انها يهودية صحيح اسلمت طبعا ودخلت الاسلام وهي من امهات المؤمنين وغيره. انما ابوها واخوها قتلهم وزوجها - [00:22:24](#)

التالت ومع ذلك يتزوجها عن وثوق ورسوخ وهو يفهم. ابو ايوب نعم النبي كان يعرف كان يدرك والمعادن ويعرف التفاعلات ويعرف ان كانت صادقة نعم بلا شك فيعني استاذية انما - [00:22:46](#)

ابو ايوب مش قادر يستوعب. نعم. ده ده ايه ده! ايه اللي بيجرى يعني! مش قادر يستوعب انا هاسيبهم جوة لوحدهم ازاي! ده ده ده لو بتثار لابوها واخوها وجوزها عندها فرصة ذهبية. فيذهب الى هناك ولذلك النبي ضحك صلى الله عليه وسلم من من التصور الموجود و - [00:23:08](#)

ودعا لابي ايوب لكن يعني هل كان النبي في غفلة لدرجة ان هو يعمل حاجة زي كده ومحتاج تطوع شخصي. انا وانا مكان الرسول عليه الصلاة والسلام وطبعا الحمد لله ان هي مش مأكلمة بالدوا الا كنت بوزت الدنيا. احنا كنا هنفسد العلمين. اه. لو بركة النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن يقول - [00:23:29](#)

قل له ايه يا ابو ايوب اللي انت بتقوله ده؟ هو انا يعني للدرجة دي غافل ده ابسط حاجة. اه طبعاً. يعني كده انما لأ يعني هو انا مش واخد بالي من الكلام ده مسلاً. وخلاص. طب ما انا آآ انما انما يعني الحقيقة - [00:23:49](#)

طب حلو تقدير العاطفة. ايوه. تقدير عواطف الناس عالي تنمو عشان كده ترعرت وكبرت العواطف. نعم. يعني واحد جاي عليك ما تقابلوش كده ببرود يعني. استنى بس واحد يعني يقطر يعني يعني جايب فيض من الحب ووجهه كده. واحد يقابله كده يعني وبالزات - [00:24:04](#)

ايوب وايوب الانصاري مع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. علاقة خاصة فعلاً لما تركز تجد ان ربنا زي ما قال فضيلة الشيخ معلم جميل قوي والله اول مرة اسمعه انه المكان اللي بركت فيه الناقة اه على باب آآ - [00:24:24](#)
ابي ايوب. مم. ده استفاء من الله ان الراحل دهو. مم. له دور في الرسالة دي دلوقتي. مم. في الوقت ده فبقى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابو ايوب - [00:24:38](#)

ايوب علاقة خاصة عشان العلاقة القوية والمبيت في المنزل والاكل ولذلك لما اتبنى بيت الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول انتقل ده بيته ساب له مكانه مين؟ مصعب بن عمير اللي هو احيا المدينة. يعني ادى له رقم واحد في احياء المدينة مكانه - [00:24:48](#)
والله انت عارف حضرتك انت ذكرتني بنقطة يعني انا كل ما اتذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام ده كان بيحاول يقول كانه كانه يقول كفاية يا ابو ايوب كفاية يعني ابو ايوب في الواقعة بتاعة انه راح قطع البلح وعمل الرسول عليه الصلاة والسلام قال واذهب لك يا - [00:25:11](#)

رسول الله ابو ايوب لما يقول له كده ياخذها قال له بس تجنب الشاة اللي عندها لبن. المرضعة اللي هي اه اللي فيها لبن. عشان كده انا الحلوب الحلوب. يعني ده هو متصور ان - [00:25:31](#)
وعيوب هتجيب الشاة الحلوب ويذبحها وقالوا لأ خلي الحلوب عشان تنتفع باللبن هات حاجة تانية في البلح قال له لأ ما تجيبش انت جايب ده كله ليه ما كنت هات لنا شوية بلح وخلاص. يعني عايز اقول ابو ايوب يعطي اكثر - [00:25:48](#)
يحرص ليلة والرسول عليه الصلاة والسلام يدعي له يعني والله يا شيخ وهذا الكرم الزيادة. بيدي له جارية ويعتقها. ويعتقها اه يدي له جارية مكافأة على اللي هو عمله امبارح يروح هو يعتقها يعني زائد الكرم. لما يجي يموت يقول لهم وانا ميت طلعونني في القسطنطينية تحت اسوار القسطنطينية اللي قدام كمان. طب انت مت - [00:26:06](#)

خلاص ايوه مريض وليس على المريض حرج ويجاهد. فوق التمانين. ثم يستشهد ويقول تقدموا بي شهيدا لقدام عشان ابقى وقود لمن خلفي يا مسلمين. يعني ربما معلم العطاء الازيد من مما هو من الطبيعى ومن المتوقع ومن المعدل حتى. نعم. يعني حاجة - [00:26:27](#)

عجيبه جدا بلاش خطيرة. اتفضل يا المرض لما فاجأ سيدنا ابا ايوب الانصاري بعد تمانين سنة كان في عهد يزيد ابن معاوية فراح يزوره ويعوده حضرتك قلتها بس انا عايز اقرأها فيها كلمتين كده اكيد الشيخ هيقف عندهم قوي كمان. الك من حاجة - [00:26:48](#)
يا ابا ايوب فقال له ابو ايوب اقرأ علي عني. اقرأ عني السلام على جنود المسلمين مش خلي بالك بقى واحد وتمانين سنة وكان مع النبي كل ده وعمل كل الحاجات الجميلة دي ومتغرب في غزوة ويموت بعيد عن بلده في القسطنطينية - [00:27:08](#)
فاتحا وغازيا. كل حاجة تمام. يفتكر ايه وهو ويموت؟ الك حاجة؟ يقول له ايه؟ شف الكرم الكرم حتى في لحظة الموت. انت فكرتني لما بتقول الكرم في كل حاجة مغدر. ويموت به كريم برضه. اقرئ عني السلام لجنود المسلمين. وقل لهم يوصيكم ابو ايوب ان توغلو في ارض العدو - [00:27:28](#)

الى ابعد غاية ما شاء الله! شف بيوصي به قبل ما يموت لآخر لحزة في حياته وان تحملوا ابا ايوب معكم نعم. يعني خشوا لجوة اوي اوي اوي في ارض العدو وشيلوني معكم كده وانا مريض وتعبان. وتدفنوني عند اسوار القسطنطينية. بيختار وشيء - [00:27:48](#)
ابو ايوب اللي عاش في البيت والرسول كان معه. والبيت اللي فيه القبة اللي شالها. هم. والمدينة المنورة. ايه ده! هم. ويموت في في تركيا في اه مم. اسطنبول. اه اسطنبول. وقد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا مات الرجل غربيا - [00:28:08](#)

قيس ما بين موضع موته وبيوت قومه او وبيته ثم زيد له به في الجنة. انا اه عايز بس مع انه وقت المفروض التلخيص انما انا يعني فيه معنى اه مسيطر علي شوية من كزا مشهد من المشاهد اللي شفناها في كزا شخصية من الشخصيات الاسلامية. يعني انا -

00:28:26

نلاحظ معا في كله تقريبا درجة التجاوب الفائقة غير العادية بين الزوجين في احداث كل شخصية من الشخصيات هي تحس ان

الزوجين مع بعض يعني حاجة غريبة يعني ابو ايوب يستضيف ويكرم - 00:28:57

فزوجته تقوم تعجن وتخبز وتطبخ ومعها. مم. آآ ابو ايوب تهدى اليه جارية ويريد ان يعتقها سبها ودي تساعدني في البيت ده كويس

انها جادة لا تقول له ده كويس جدا احسن حاجة نكرم بها جارية النبي عليه الصلاة والسلام ان احنا آآ - 00:29:18

يتكلموا عن آآ في موضوع عائشة فتوافقه في مسألة الحنة اللي فوقها النبي تقول له ماشي يا يعني يعني لو لم تكن هذه المكارم فيها

بيت من زوج وزوجة ما كانتش هذه المكارم تمت. وهذا الكلام درس لاي بيت - 00:29:38

يبقى الطبيعي في وجود تنازع بين الزوج والزوجة يوماتي. لدرجة ان يبقى ده هو اسلوب الحوار الذي كاذ عليه يقول لهم لما يتكلموا

لازم يبقوا بيتخانقوا. فرق كبير بين اسر بهذه الصورة دي - 00:29:57

شوف بتبني الى اي درجة. نعم. متناحرة اه واسر الزوج في ناحية والزوجة في ناحية تانية وهذا امر الحقيقة لازم نعرف انه عشان

نبنّي هذا الجيل من امتنا لازم نتعلم مثل هذا - 00:30:17